

الاستثناء

حكم
المستثنى بـ

غَيْرُ

سَوَاء

سُوءٍ

سِوَى

الاسم الواقع بعد أداة من هذه الأدوات الأربعة يجب جرّه بإضافة الأداة إليه، أمّا الأداة نفسها فإنّها تأخذ حكم الاسم الواقع بعد "إلا" على التفصيل الذي سبق : فإن كان الكلام تامّاً موجباً نصبتها وجوباً على الاستثناء، نحو: "قام القوم غير زيد"
 وإن كان الكلام تامّاً منقياً أتبعها لما قبلها أو نصبتها، نحو: "ما يزورني غير الأخيار"، أو: "لا تتصل بغير الأخيار"

الكلام الذي قبل
"إلا"

منفي

موجب

ناقص

تام

تام

حالات المستثنى بـ "إلا"

فإن كان الكلام السابق - أي لـ "إلا" - وجب نصب الاسم الواقع بعد "إلا" على الاستثناء، نحو قولك: "قام القوم إلا زيداً" فـ "زيداً" مستثنى من كلام تام لذكر المستثنى منه وهو "القوم"، والكلام مع ذلك موجب لعدم تقدم نفي أو شبهة، فوجب النصب.

وإن كان الكلام السابق تاماً منفيًا جاز فيه الإتيان على البدلية أو النصب على الاستثناء، نحو قولك: "ما قام القوم إلا زيداً" فـ "زيداً" مستثنى من كلام تام لذكر المستثنى منه، وهو "القوم" وكلام مع ذلك منفي لتقدم "ما" النافية، فيجوز فيه الإتيان، فنقول: "إلا زيداً" بالرفع، لأن المستثنى منه مرفوع، وبطل المرفوع مرفوع، ويجوز فيه على قلة النصب على الاستثناء، فنقول: "إلا زيداً".

وإن كان الكلام السابق - لـ "إلا" - ناقصاً، ولا يكون إلا منفيًا، كان المستثنى على حسب ما قيل "إلا" من العوامل؛ فإن كان العامل يقتضي الرفع على الفاعلية رفعته عليها، نحو: "ما حضر إلا عليّ". وإن كان العامل يقتضي النصب على المفعولية نصبته عليها، نحو: "ما رأيت إلا عليّاً". وإن كان العامل يقتضي الجر بحرف من حروف الجر جرته به، نحو: "ما

١ ومعنى كونه موجباً : أن لا يسبقه نفي أو شبهة، وشبه النفي : النهي، والاستفهام

٢ معنى كون الكلام السابق - لـ "إلا" - تاماً : أن يذكر المستثنى منه

٣ ومعنى كونه منفيًا : أن يسبقه - كذا في التحفة -

أقول - عبد العزيز - يعني يسبقه نفي أو شبهة.

٤ ومعنى كونه ناقصاً : أن لا يذكر فيه المستثنى منه

الاستثناء

تعريفه

الاستثناء معناه في اللغة مُطْلَق الإخراج، وهو في اصطلاح النحاة عبارة عن "الإخراج بـ "إلا" أو إحدى أخواتها لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلا فيما قبل الأداة " ومثاله قولك : "تج التلاميذ إلا عامرا" فقد أخرجت بقولك "إلا عامرا" أحد التلاميذ، وهو عامر، ولولا ذلك الإخراج لكان عامرا داخلا في جملة التلاميذ الناجحين

"لا" النافية للجنس

حالات إبطال عمل "لا"



وهذا الكلام في بيان الحال إذا اختلف شرط من الشروط الأربعة

إذا وقع بعد "لا" معرفة وجب إلغاء "لا" وتكرارها، نحو: "لا محمّد زارني ولا بكر"

وإذا فصل بين لا واسمها فاصل ما وجب كذلك إلغاؤها وتكرارها، نحو (لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون) فـ "غول" مبتدأ مؤخر، وفيها متعلق بمحذوف خبر مقدم، و"لا" نافية مهملة

وإذا تكررت "لا" لم يجب إعمالها؛ بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط، ويجوز إعمالها، فنقول على الإعمال: "لا رجل في الدار ولا امرأة"، بفتح "رجل" و"امرأة"، ونقول على الإعمال: "لا رجل ولا امرأة"

"لا" النافية للجنس

أنواع اسمها

الشبيه
بالمضاف

٣

المضاف
إلى نكرة

٢

المفرد

١

١ أمّا المفرد في هذا الباب وفي باب المنادى فهو: "ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف" فيدخل فيه المثنى وجمع التذكير وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم، وحكمه أنه يبنى على ما يُنصب به : فإذا كان نصبه بالفتحة بُني على الفتح، نحو: "لا رجل في الدار" وإن كان نصبه بالكسرة نيابة عن الفتحة - وذلك جمع المؤنث السالم - بُني على الكسرة، نحو: "لا صالحات اليوم".

٢ وأمّا المضاف فيُنصب بالفتحة الظاهرة أو بما ناب عنها، نحو: "لا طالب علم ممقوت"

٣ وأمّا الشبيه بالمضاف : "وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه" فمثل المضاف في الحكم: أي يُنصب بالفتحة، نحو: "لا مستقيماً حاله بين الناس"

المفعول له

تعريفه

شروطه

حالاته

مقترنا بـ "أل"

مضافا

مجردا من "أل"
ومن الإضافة

١ للاسم الذي يقع مفعولا لأجله ثلاث حالات

٢ في جميع هذه الأحوال يجوز فيه النصب والجر بحرف الجر، إلا أنه قد يترجح أحد الوجهين، وقد يستويان

٣ فإن كان مقترنا بـ "أل" فالأكثر فيه أن يُجرَّ بحرف جرٍ دالٍ على التعليل، نحو: "ضربت ابني للتأديب"، ويقالُ
نصبه٤ وإن كان مضافا جاز جوارزا متساويا أن يُجرَّ بالحرف و أن يُنصب، نحو: "زررتك محبة أدبك"، أو: "زررتك
لمحبة أدبك"٥ وإن كان مجردا من "أل" ومن الإضافة فالأكثر فيه أن يُنصب، نحو: "قمت إجلالا للأستاذ"، ويقالُ جزه، والله
أعلم.

المفعول له

شروطه

تعريفه

أن يكون
مصدرًا

أن يكون
قلبيًا

أن يكون
علة لما قبله

أن يكون متّحدا
مع عامله في
الوقت

أن يتّحد مع
عامله في
الفاعل

لابد في الاسم الذي يقع مفعولا له من أن يجتمع فيه خمسة أمور

ومعنى كونه قلبيًا ألا يكون دالًا على عمل من أعمال الجوارح كاليد واللسان مثل: "قراءة"، و"ضرب"

ومثال الاسم المستجمع لهذه الشروط "تأديبا" من قولك: "ضربت ابني تأديبا"; فإنه مصدر، وهو قلبي؛ لأنه ليس من عمل الجوارح، وهو علة للضرب، وهو متّحد مع "ضربت" في الزمن، وفي الفاعل أيضا وكل اسم استوفى هذه الشروط يجوز فيه أمران: النصب، والجر بحرف من حروف الجر الدالة على التّعطيل كاللام.

المفعول له

شروطه

تعريفه

١

المفعول من أجله - ويقال : المفعول لأجله، والمفعول له - وهو في اصطلاح النحاة عبارة عن : " الاسم المنصوب، الذي يُذكر بياناً لسبب وقوع الفعل"
وقولنا : "الاسم" يشمل الصريح والمؤول.

١

المُنَادَى

حُكْمُهُ

أقسامه

تعريفه

الشَّيْبِيهِ بِالْمُضَافِ

المُضَافِ

النَّكْرَةُ غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ

النَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةِ

المفرد العلم

وهي التي يُقصد بها واحد غير معيّن، نحو قول الواقظ: "يا غافلًا تنبيه"، فإنه لا يريد واحدًا بعينه، بل يريد كل من يطلق عليه لفظ "غافل"

نحو: "يا طالب العلم اجتهد"

وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، سواء أكان هذا المتصل به مرفوعًا به، نحو: "يا حميدًا فطه"، أم كان منصوبًا به، نحو: "يا حافظًا درسه"، أم كان مجرورًا بحر جرّ يتعلّق به، نحو: "يا محبًا للخير"

المُنَادَى على خمسة أنواع

وقد مضى في باب "لا" تعريف المفرد، ومثاله: "يا محمد"، "ويا فاطمة"

وهي التي يُقصد بها واحد معيّن، معًا يصح إطلاق لفظها عليه، نحو: "يا ظالم" تريد واحدًا بعينه

الحال

شروط صاحب
الحال

شروط الحال

معرفة

بعد تمام
الكلام

نكرة

يجب أن يكون الحال نكرة، ولا يجوز أن يكون معرفة. وإذا جاء تركيب فيه الحال معرفة في الظاهر؛ فإنه يجب تأويل هذه المعرفة بنكرة، مثل قولهم: "جاء الأمير وحده" فإن "وحده" حال من الأمير، وهو معرفة بالأضافة إلى الضمير، ولكنه في تأويل نكرة هي قولك: "منفردًا" فكأنك قلت: "جاء الأمير منفردًا"

الأصل في الحال أن يجيء بعد استيفاء الكلام، ومعنى استيفاء الكلام: أن يأخذ الفعل قاعه، والمبتدأ خبره

ربما وجب تقديم الحال على جميع أجزاء الكلام، كما إذا كان الحال اسم استفهام، نحو: "كيف قدم علي؟" فـ "كيف" اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من علي، ولا يجوز تأخير اسم الاستفهام

ويشترط في صاحب الحال أن يكون معرفة، ولا يجوز أن يكون نكرة بغير مسوغ، ومما يسوغ مجيء الحال نكرة أن تتقدم الحال عليها، كقول الشاعر:

لمية موحشًا ظلل ... يلوح كأنه خيل

فـ "موحشًا" حال من "ظلل" وظلّ نكرة، وسوغ مجيء الحال منه تقدّمها عليه

ومما يسوغ مجيء الحال من النكرة أن تُخصّص هذه النكرة بإضافة أو وصف؛ فمثال الأول قوله تعالى (في أربعة أيام سواء للسائلين) فـ "سواء" حال من أربعة وهو نكرة، وسوغ مجيء الحال منها لكونها مضافة

ومثال الثاني: قول الشاعر

نجيت يا ربّ نوحًا واستجبت له ... في فلك ماخر في اليم مشحونًا

المفعول المطلق

أنواعه

معنوي

لفظي

الأول : ما يوافق الفعل انماصب له في نقطه. بأن يكون مشتملا على حروفه، وفي معناه ايضا بأن يكون المعنى المراد من الفعل هو المعنى المراد من المصدر، وذلك نحو: "قعدت قعودًا"، و"ضربتته ضربًا"

الثاني : ما يوافق الفعل لتماصب له في معناه، ولا يوافقه في حروفه، بأن تكون حروف المصدر غير حروف الفعل، وذلك نحو: "جنست قعودًا"؛ فإن معنى "جنس" هو معنى القعود، وليست حروف الكلمتين واحدة.

المَصْدَرُ

تعريفه

الذي يجيء ثالث في
تصريف الفعل

المنصوب

الاسم

قد عرف الموصف - ابن جروم - المصدر بأنه الذي يجيء ثالث في نصريف الفعل، ومعنى ذلك أنه لو قلنا لك قاتل : صرف "ضرب" مثلاً فانت تذكر الماضي أولاً، ثم تجيء بالمضارع، ثم بالمصدر فنقول : "ضرب يضرب ضرباً"

تنبيه

وليس الغرض هاهنا معرفة المصدر لذاته، وإنما الغرض معرفة المفعول المطلق - وهو يكون مصدراً، وهو عبارة عن : "ما ليس خبراً مما قل على تأكيد عامله، أو نوعه، أو عده"

فقولنا : "ليس خبراً" مخرج لما كان خبراً من المصادر، نحو قولك : "فهمت فهم دقيق"

وقولنا : "مما قل" يقيد أن المفعول المطلق ثلاثة أنواع :

الأول : المؤكد لعامله، نحو : "حفظت الدرس حفظاً"

والثاني : المبين لنوع العامل، نحو : "أحببت أستاذي حباً أتود أباه"

والثالث : المبين لتعدد، نحو : "ضربت الكسول ضربتين"

المفعول به

أنواعه

المضمر

الظاهر

المنفصل

المتصل

واما المنفصل فهو : ما يُبتدا به الكلام ويصح وقوعه بعد "الا" في الاختيار

وللـمنفصل اثنا عشر لفظا

و يالكاف مفتوحة - إِيَّاكَ - للمخاطب
المفرد المذكر

او "تَا" - إِيَّاَنَا - للمعظم نفسه؛ او
معه غيره

"إِيَّا" مفردة بالياء
للمتكمم وحده

أو يالكاف مكسورة - إِيَّاكَ - للمخاطبة المفردة الموثقة، ولا يخفى عليك معرفة الباقي

النصحيح أن "إيا" هي الضمير وأن ما بعده لواحق تدل على المتكمم او الخطاب او الغيبة؛ تقول :
إياي أطاع التلاميذ، و"ما أطاع التلاميذ إلا إياي"

المفعول به

أنواعه

المضمر

الظاهر

المنفصل

المتصل

١ قد عرفت أن الظاهر ما يدل على معناه بدون احتياج إلى قرينة يكم أو مخاطب أو عيبه. ومثال ظاهر: "صرب محمد بكراً". ويصرب حنظل عمرًا، "وقطف سمير رهرة".

٢ المتصل هو ما لا يبدأ به الكلام ولا يصح وقوعه بعد "لا" في الاعتبار

٣ وسمي متصل لأنه غير لفظ: لأن: نداء، وهي تكميكم أو حذ. ويجب أن يفصل بينها وبين فعل يكون يسمى نون توكيدية. نحو: "اطعني محمد".

سماس، أخاف المتصل بها التميم وحدها. وهي لجماعة الذكور المخاطبين. نحو: "اطعكم".

واحمد، الكاف متصل بها التميم والآف. وهي تثنى المخاطب مطلق. نحو: "اطعكما".

أربع: الكاف المكسورة وهي تخطبة المونة المفردة. نحو: "اطعك".

الثلاث: الكاف المفتوحة وهي للمخاطب المفرد المنكر. نحو: "اطعك".

لثاني: "تا" وهو تكميكم المعظم نفسه أو معه غيره. نحو: "اطعنا أبناءنا".

والحدادي عشر: انتهاء متصل بها التميم وحدها وهي لجماعة الذكور ناعسين. نحو: "اطعهم".

عشر: انتهاء متصل بها التميم والآف وهي تثنى العاسب مطلق. نحو: "اطعهما".

خامس: انتهاء متصل بها الآف. وهي تلعنية المفردة المونثة. نحو: "اطعها".

سامن: انتهاء مضمومة وهي لتغيب المفرد المنكر. نحو: "اطعه".

السادس: الكاف المتصل به النون المشددة. وهي لجماعة الإناث المخاطبات. نحو: "اطعن".

الثاني عشر: انتهاء متصل بها النون المشددة. وهي لجماعة الإناث النعيات. نحو: "اطعن".

المنصوبات



١ ينصب الاسم إذا وقع في موقع من خمسة عشر موقعاً. وسيسمى على كل واحد من هذه المواقع في باب يخصه. على النحو الذي سنكده في أبواب المرفوعات.

٢ ذكر ابن جروم - رحمه الله - أن المنصوبات خمسة عشر منصوباً ولكن عند النجد أربعة عشر فقط. وتبه الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - أن المنصوب الخامس عشر وهو مفعولاً "ظن" وأخواتها.

٣ وهو أربعة أشياء : التعت، والعطف، والتوكيد، والبدل

البَدَلُ

أنواعه

تعريفه

بدل الغلط

بدل
الاشتغال

بدل البعض
من الكل

بدل الكل من
الكل

بدل الغلط

بدل التسيان

بدل البداء

معناه في اللغة: العوض. يقول: استبدلت كذا بكذا، و بَدَلْتُ كذا من كذا، أي استعصته منه وفي الاصطلاح: "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة"

ويسمى البديل المطابق، وضابطه ان يكون البديل عين المعدل منه، نحو: "رايتي محمد عمك"

وضابطه ان يكون البديل جزءا من المعدل منه، سواء اكن اقل من الباقي ام مساويا له او اكثر منه، نحو: "حفظت القراءات ثلثه، او نصفه، او ثلثيه"، ويجب في هذا النوع ان يضاف الي ضمير عائد الي المعدل منه

وضابطه ان يكون بين البديل والمعدل منه ارتباط بعبر الكلية او الجزئية، ويجب فيه اضافة البديل الي ضمير عائد الي المعدل منه ايضا، نحو: "اعجبتني الجارية حديثها"، و"تفني الاستاذ حسن اخلاقه"

وضابطه ان تقصد شيئا فتقول: ثم يظهر لك غيره افضل منه فتعدل اليه، وتلك كقولك: "هذه الجارية بدر" ثم تقول بعد ذلك "شمس"

وضابطه ان تبني كلامك في الاول على ظن، ثم ندم حظا فعدل عنه، كما لو رايت شيئا من بعد قطبته اسباب فقلت: "رايت انسانا" ثم قرب منك فوجدته فرسا فقلت: "فرسا"

وضابطه ان تريد كلاما فبسبق لسانك اني غيره وبعد انطلق تعدل الي ما ارئت اولا، نحو: "رايت محمدا فرسا"

التوكيد

التوكيد
المعنوي

الفاظه

انصع

أَبْتَع

أَكْتَعَ

أَجْمَعَ

كَلَّ

العين

النَّفْس

١ للتوكيد المعنوي الفاظ عرفها النحاة من تتبع كلام العرب

٢ ومن هذه اللفاظ النفس، والعين ويجب ان يضاف كل واحد من هذين الى ضمير عدد على التوكيد فان كان التوكيد مفردا كان الضمير مفردا، ونفط التوكيد مفردا ايضا، نقول: "جاء علي نفسه"، "وحضر بكر عيئه"

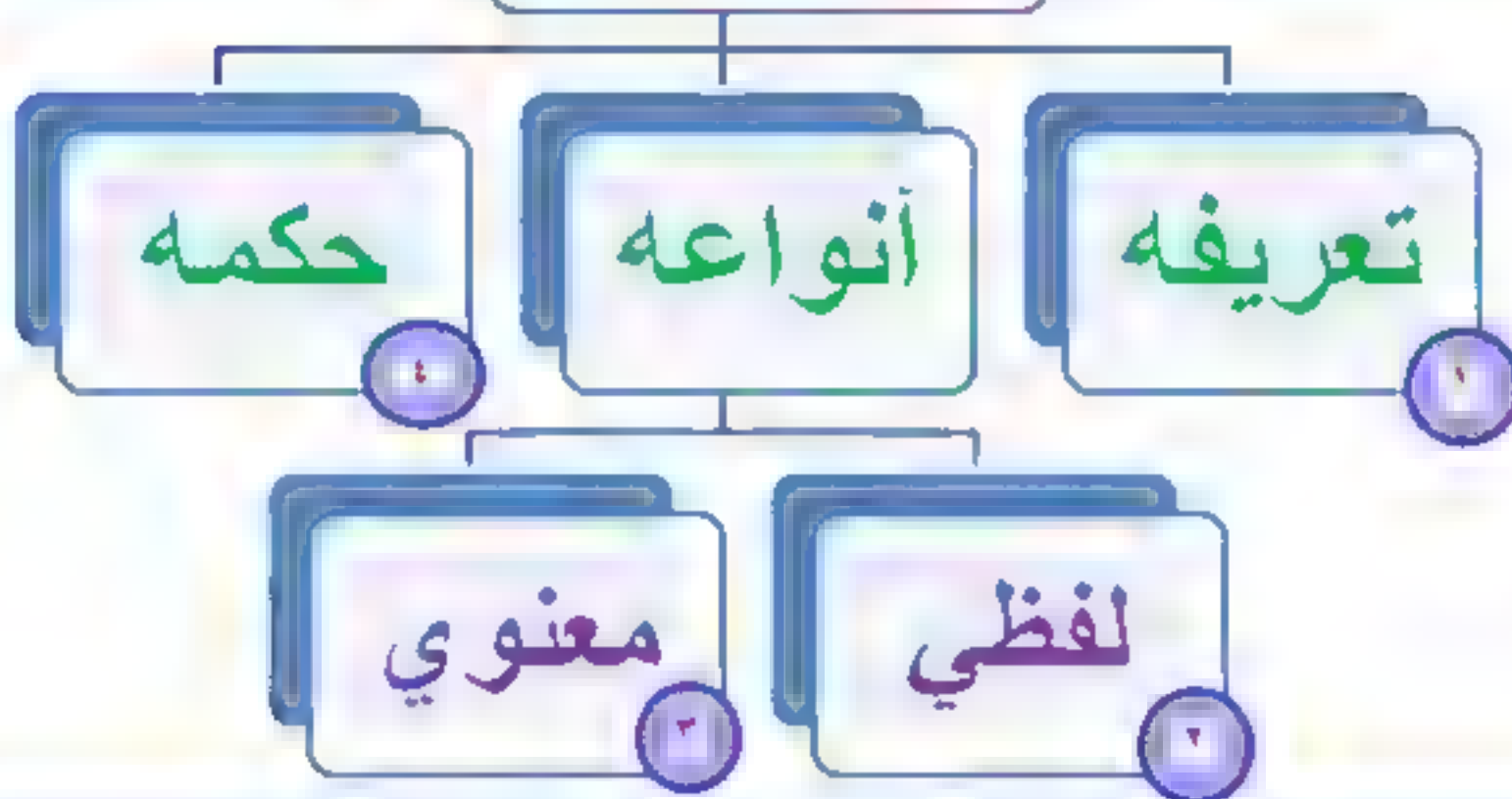
وان كان التوكيد جمعا كان الضمير ضمير جمع ونفط التوكيد مجموعا ايضا، نقول: "جاء الرجال انفسهم"، "وحضر الكتاب اعيئهم" وان كان التوكيد مثليا فلا فصح ان يكون الضمير مثليا، ونفط التوكيد مجموعا، نقول: "حضر الرجلان انفسهما"، و"جاء الكاتبان اعيئهما"

٣ ومن اللفظ التوكيد: "كل"، ومثله "اجمع" ويشترط فيهما اضافة كل منهما الى ضمير مطابق للتوكيد، نحو: "جاء الجيش كله"، و"حضر الرجال جميعهم"

٤ ومن اللفاظ "اجمع" ولا يؤكد بهذا اللفظ غالبا الا بعد "كل" ومن الغائب قوله تعالى: "فسجد الملائكة كلهم اجمعون"

٥ وربما احسب ان زيادة المقوية: فجاء بعد "اجمع" بنفط اخرى، وهي "اكتع"، و"ابتع"، و"انصع"، وهذه اللفاظ لا يؤكد بها استقلالا، نحو: "جاء القوم اجمعون، اكتبون، ابتعون، انصعون"

التوكيد



١ التوكيد - ويقال التوكيد - بمعناه في اللغة التقوي، تقول: "أكدت الشيء" وتقول: "وكدته" أيضا إذا قويته.

٢ التوكيد اللفظي يكون بتكرير اللفظ واعداده بعينه أو بمرادفه، سواء أكن اسما، نحو: "جاء محمد محمد"، أم كن فعلا، نحو: "جاء جاء محمد"، أم كن حرفا، نحو: "نعم نعم جاء محمد"، ونحو: "جاء حضر محمد".

٣ التوكيد المعنوي: "هو السبع الذي يرفع احتمال تسهو أو النجور في المتبوع" فبتك تو قلت "جاء الأمير" احتمال أنك سهوت أو توسعت في الكلام، وأن غرضك مجيء رسول الأمير؛ فإذا قلت "جاء الأمير نفسه" أو قلت: "جاء الأمير عينه" ارتفع الاحتمال وتقرر عند السامع أنك لم تزل الأمير نفسه.

٤ وحكم هذا التابع أنه يوافق متبوعه في اعرابه، على معنى أنه إن كان - المتبوع مرفوعا كان التابع أيضا، نحو: "حضر خاند نفسه"، وإن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا مثله، نحو: "حفظت القرءان كله"، وإن كان المتبوع مخفوضا كان التابع كذلك، نحو: "تدبرت في الكتاب كله"، ويتبعه أيضا في تعريفه، كما ترى في هذه الامثلة كلها.

المرفوعات

النَّعْت

حُكْمُهُ

أقسامه

تعريفه

سببي

حقيقي

النعت في اللغة هو الوصف، وفي اصطلاح النحويين هو : السبع المشتق أو الموروث بالمشق، الموضح لمتبوعه في المعارف، المخصص له في النكرات

هو ما رفع ضميرا مستترا يعود إلى المنعوت، نحو: "جاء محمد العاقل"، فعاقل : نعت لمحمد/ وهو رافع ضمير بغيره "هو" يعود إلى محمد.

وحكم نعت به يبيع منوعه في عربه، وهي تعريفه وتكثيره، سوء كان حقيقيا م سببيا ومعنى هذا أنه إذا كان المنعوت مرفوعا كان نعت مرفوعا، نحو: "حضر محمد الفاضل" و : "حضر محمد الفاضل أبوه"، وإن كان المنعوت منصوبا كان نعت منصوبا، نحو: "رأيت محمد الفاضل"، أو: "رأيت محمد الفاضل أبوه"، وإن كان المنعوت مخفوضا كان النعت مخفوضا، نحو: "نظرت إلى محمد الفاضل"، و "نظرت إلى محمد الفاضل أبوه"، وإن كان المنعوت نكرة كان النعت نكرة، نحو: "رأيت رجلا عاقلا".

ثم إن كان نعت حقيقيا رده على نكته ربه يبيع منوعه في تكثيره وسببيه، وإفراجه وسببيه وجمعه، ومعنى ذلك أن المنعوت مذكرا كان نعت مذكرا، نحو: "رأيت محمدا عاقل"، وإن كان المنعوت مؤنثا كان نعت مؤنثا، نحو: "رأيت فاطمة مهذبة"، وإن كان المنعوت مفردا كان النعت مفردا كما رأيت في المثالين، وإن كان المنعوت مثنى كان نعت مثنى، نحو: "رأيت لولاء لولاء عاقلين"، وإن كان المنعوت جمعا كان النعت جمعا، نحو: "رأيت لولاء لولاء عاقلين".

ما النعت لسببي فإنه يكون مفرد دائما ولو كان منوعته مثنى أو جموعا، تقول: "رأيت لولاء لولاء عاقلين أبوهما"، وتقول: "رأيت لولاء لولاء عاقلين أبوهما"، وتقول: "رأيت البنات عاقل بوهن"، وتقول: "رأيت لولاء لولاء عاقلين مهم".

العطف

عطف النسق

حتى

لكن

لا

بل

أما

أم

أو

ثم

الفاء

الواو

١ وهي تعطف الجمع، فيعطف بها المتقارن، نحو: "جاء محمد وعلي" إذا كان مجيئهم معاً، ويعطف بها تسبق على المتأخر، نحو: "جاء علي ومحمود" إذا كان مجيء محمود سابق على مجيء علي، ويعطف بها المتأخر على السابق، نحو: "جاء علي ومحمد" إذا كان مجيء محمد متأخراً على علي

٢ وهي لترتيب والتعقيب، ومعنى الترتيب أن الثاني بعد الأول، ومعنى التعقيب أنه عقيب بلا مهلة، نحو: "قدم الفرسان فتمشاة" إذا كان مجيء الفرسان سابقاً ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة

٣ وهي لترتيب وترخي، ومعنى الترتيب قد سبق، ومعنى ترخي أن بين الأول والثاني مهلة، نحو: "رسل الله موسى ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم"

٤ وهو لتنجيب وإباحة، وتفرق بينهما أن تنجيب لا يجوز معه الجمع، وإباحة يجوز معه الجمع، فمثل تنجيب: "تزوج هند وحده"، ومثال إباحة: "درس لفته أو لنحو" فإنه نداء من شرع قبله على أنه لا يجوز لجمع بن هند وأختها، ولا تشك في أنه يجوز الجمع بين لفته ونحو

٥ وهي لظنبت لتعين بعد همزة الاستفهام، نحو: "درست لفته م لنحو؟"

٦ ما بشرط أن تسبق بمثلها وهي مثل "و" في المعين، نحو قوله تعالى: "فشدوا لوشق فم ما بعد و ما فداء"

٧ وهي للأضرب ومعناه جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه، نحو: "جاء محمد بن بكر" ويسرط تعطف به شرطان: الأول: أن يكون المعطوف بها مفرد لا جملة، والثاني: لا يسبقها استفهام

٨ وهي تنفي ما بعدها نفس الحكم الذي ثبت لما قبلها، نحو: "جاء بكر لا خالد"

٩ وهي تدل على تحرير حكم ما قبلها وإبطال محده بما بعدها، نحو: "لا أحب كسائي لكن مجيئين" ويسرط أن يسبقها هي وهي، وأن يكون المعطوف بها مفرداً، ولا تسبقها تو

١٠ وهي لتطريخ ولغوية، وتطريخ هو ندالة على نقصاء الحكم شيء شديد، نحو: "يموت ناس حتى لايبء" وتأتي حتى بقدسية غير عاطفة، إذ كان ما بعدها جملة، نحو: "جاء اصحابنا حتى خالد حاضر"، وتأتي جارة نحو قوله تعالى: "حتى مطلع الفجر" ولهذا قال المؤلف - ابن أجزوم - في بعض المواضع

العطف

اقسامه

تعريفه

عطف النسق

عطف البيان

العطف في اللغة هو الميل، نقول "عطف فلان على فلان"، تريد انه مال اليه واشفق عليه
واما في الاصطلاح فهو : قسمان : عطف بيان، وعطف نسق

هو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف، المخصص له في التكرات، فمثال عطف البيان في المعارف "جاءني
محمد ابوك"، فـ "ابوك" : عطف بيان على محمد وكلاهما معرفة، والثاني في المثال موضح للأول
ومثاله في التكرات قوله تعالى : "من ماء صديد" فـ "صديد" : عطف بيان على ماء، وكلاهما نكرة، والثاني مخصص
للاول.

ام عطف النسق فهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وهي : "واو، وانفاء، وثم، واو،
وام، واما، وبل، ولا، ولكر، وحتى في بعض المواضع.

نواسخ المبتدأ والخبر

"ظننت" واخواتها

يفيد النسبة
في السمع

سمعت

يفيد التصيير
والانتقال

جعلت

اتخذت

يفيد اليقين وتحقيق
وقوع الخبر

وجدت

علمت

رايت

يفيد ترجيح
وقوع الخبر

زرعت

خلت

حسبت

ظننت

والقسم ثلاث من نواسخ المبتدأ والخبر "ظننت" واخواتها، في تصرفها في عمل وهي تدخل على مبتدأ وخبر فتصيرها جميعا، وفيما تصيرها مفعول ونحو، وللخبر مفعول ثان وهذا القسم عشرة فعن

والثامن "ظننت" نحو: "ظننت محمدا صديقا"

والناسع "جعلت" نحو: "جعلت اذنه حاتما"

والعاشر "سمعت" نحو: "سمعت حنيلا يقرأ"

والحادي عشر "رايت" نحو: "رايت ابراهيم مفعلا"

والثاني عشر "علمت" نحو: "علمت اصدقيا منجيا"

والثالث عشر "وجدت" نحو: "وجدت صلاحا يابا"

والاول "ظننت" نحو: "ظننت محمدا صديقا"

والثاني "حسبت" نحو: "حسبت اعدايا قاتلا"

والثالث "خلت" نحو: "خلت احدىة منمرة"

والرابع "زرعت" نحو: "زرعت بكرة جريما"

نواسخ المبتدأ والخبر

ان واخواتها

فعل

لئيت

كان

لكن

ان

ان

١ القسم الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر "ان" واخواتها، اي : نظيرها في الفعل، وهي تدخل على المبتدأ والخبر، فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر - بمعنى انها تحدد له رفعا غير الذي كان له قبل دخولها - ويسمى خبرها، وهذه الأدوات حرف كلها.

٢ "ان"، و "ان" وهما يدلان على التوكيد، ومعناه تقوية نسبة الخبر للمبتدأ، نحو: "ان اباك حاضر"، ونحو: "عمت ان اباك حاضر".

٣ والثالث "لكن" ومعناه الاستدراك، وهو يعقب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته او اثبات ما يتوهم نفيه، نحو: "محمد شجاع لكن صديقه جبان".

٤ والرابع "كان" وهو يدل على تشبيه المبتدأ بالخبر، نحو: "كان الجارية بدر".

٥ والخامس "لئيت" ومعناه تمنني، وهو طلب المستحيل، او ما فيه عسر، نحو: "لئيت الشياح عند".

٦ والسادس "تعل" وهو يدل على ترجي او التوقع، ومعنى اترجي طلب الامر المحبوب، ولا يكون الا في الممكن، نحو: "تعل الله يرحمني"، ومعنى التوقع انتظار الامر المكروه في ذاته، نحو: "تعل العدو قريب منا".

نواسخ المبتدا والخبر

كان واخواتها

من جهة التصرف

من جهة العمل

لا يتصرف
أصلاًتصرف ناقص
في الفعليةتصرف كامل
في الفعلية

بغير شرط

بشرط تقدم نهي
أو استفهام أو
نهيبشرط تقدم "ما"
المصدرية

١
معنى انه ينفي منه مناصي، و بمصارع، والامر ود وسبعة افعال،
وهي: "كان، و مسى، و صبح، و اضحى، و ظل، و بات، و صار".

٢
بمعنى انه ينفي منه مناصي و بمصارع ليس غير، وهو اربعة
افعال، وهي: "فنى، و انفق، و برخ، و زال".

٣
وهو فعلاان، احدهما "ليس" نفاه، و الثاني "دم" على الاصح.

٤
القسم الاول: وهو رفع لاسم وينصب خبر بشرط تقدم "ما" مصدرية ظرفية
عنه، وهو فعل واحد وهو "دام".

٥
القسم الثاني: رفع المبتدا، وينصب الخبر بشرط ان يتقدم عليه نهي، او استفهام، او
نهي، وهو اربعة افعال، وهي: "زال"، "انكث"، "فتى"، "برح".

٦
القسم الثالث: رفع المبتدا، وينصب الخبر بغير شرط وهو تسمية الفاعل، وهي الافعال
التي قبلها.

نسخه

غير المنصبي من هذه الافعال يعمل عمل المنصبي، نحو قوله تعالى: "ولا يزنون
مختلفين"، "ان نبرح عنه عاكفين"، "تالله نقتل نكر يوسف".

"کان" و اخواتها



هذا القسم يدخل على المبدأ فيزيل رفعه الأول ويحدث له رفعاً جديداً. ويسمى المبدأ اسمه. ويدخل على الخبر فينصبه، ويسمى خبره.

الاول: "كس" وهو يفيد انصاف الاسم بالحبر في الماضي، ام مع الالفاظ، نحو: "وكس ربك قديرا"

و ثانياً: "امسى" وبقيت اوصاف الاسم بالتحير في السماء، نحو: "امسى اجو مكفهر"

والثالث: "صبح" وهو يفيد بصف الاسم بتحيز في الصبح، نحو: "صبح لحو مكفهر"

و الرابع "ضحى" وهو يفيد تصاف لاسم بالتخبر في ضحى، نحو: "ضحى لطالب نشضا".

والخامس: "ظن" وهو يغنى عن اسم باتحيز في جميع النسخ، نحو: "ظن وجهه مسود."

و نِسَابُهَا "بَيْتٌ" وَهُوَ بِقَبِيلِ بَصَافٍ لِأَسْمِ بَاتَخِيرَ فِي وَقْتِ لَيْلَةٍ وَهُوَ تَنْبِيلٌ، نَحْوُ: "بَيْتٌ مُحَمَّدٌ مَسْرُورٌ"

وَسَمَاعٍ "صَارَ" وَهُوَ يَفْعَلُ سَمْعًا لَأَسْمَ مِنْ حَالِهِ لِي تَحْدَثَ أَمْرٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْبَرُ، مَحْوٌ "صَارَ" اِثْنَيْنِ بَرِيكٌ "وَسَمَاعٍ"

و ثامن "نيس" وهو يقيد على نخب عن الاسم في وقت لاحق، نحو: "نيس محمد شهاب"

وَلِإِسْحَاقَ وَتَعْدِثُ وَتُحَدِّثُ عَنْهُ مَلَكُومَةُ نَجْرٍ تِلْكَ حَسِيمَةُ يَصْصِيهِ نَحْلٌ، سَجْوٌ: "مَنْ لَمْ يَرِ هَيْمَ شَنْكَرٍ"
وَنَحْوُ: "مَا يَرْجُ عَنْ صَدِيقًا مُخْطَبًا"

وثلث عشر "مادام" وهو يفيد ملازمة تخيير التسمام، ايضاً، نحو: "لا تدل خالد ما دمت حي"



نحو "في المسجد" من قولك: "عليّ في المسجد"

نحو "فوق الغصن" من قولك: "الطائر فوق الغصن"

سنة

إذا كان الخبر جملة فلا بد من رابط يربطه بالمبتدأ، أما ضمير يعود على المبتدأ كما سمعت، وأما اسم إشارة نحو: "محمد هذا رجلاً كريماً"

المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة، ولا شبهة بالجملة، نحو: "قام" من قولك: "محمد قام"

فإن جملة الاسمية ما تألفت من مبتدأ وخبر، نحو: "أبو بكر كريم" من قولك: "محمد أبو بكر كريم"

و جملة الفعلية ما تألفت من فعل وفاعل أو نائبه، نحو: "سافر أبو بكر" من قولك: "محمد سافر أبو بكر"، ونحو: "يضرب غلامه" من قولك: "خالد يضرب غلامه"

المرفوعات

نخير

المبتدأ

مضمّر

ظاهر

للغائب

للمخاطب

للمتكلم

فمثال المبتدأ الظاهر "محمد رسول الله"، و"عائشة أم المؤمنين"

الأول: "أنا" نُمَكِّنكم الواحد، نحو "أنا عبد الله"، والثاني: "نحن" أُمَكِّنكم المتعدد أو المعظم نفسه: "نحن قادمون"

والثالث: "أنت" المخاطب المفرد المذكر، نحو "أنت فاهم"، والرابع: "أنت" المخاطبة المفردة المؤنثة، نحو: "أنت مطيعة"، والخامس: "أنتم" للمخاطبين مذكرين كات أو مؤنثين، نحو: "أنتم قادمان"، و"أنتم قاصتان"، والسادس: "أنتم" للجمع الذكور المخاطبين، نحو: "أنتم قادمون"، والسابع: "أنثن" لجمع الإناث المخاطبات، نحو: "أنثن قاصات".

والثامن: "هو" للمفرد المذكر الغائب، نحو: "هو حاضر"

والتاسع: "هي" للمفرد المؤنث الغائب، نحو "هي مسافرة"

والعاشر: "هما" للمثنى الغائب مطلقا، مذكرا أو مؤنثا، نحو: "هما قاصتان"، هما قاصتان، والحادي عشر: "هم" لجمع الذكور الغائبين، نحو: "هم قادمون"، والثاني عشر: "هن" لجمع الإناث الغائبات، نحو: "هن قاصات"، وإذا كان المبتدأ ضميرا فلا يكون إلا بارزا أو منفصلا كما رأيت.

المرفوعات

الخبر

المبتدأ

المستند
إلى
المبتدأ

المرفوع

الاسم

العارى عن
العوامل
اللفظية

المرفوع

الاسم

المبتدأ عبارة عن اجتماع فيه ثلاثة أمور

فخرج بذلك الفعل والحرف

فخرج بذلك المنصوب والمجرور

أن يكون حاليًا من النوع من سفضيه مثل
الفعل، ومثل كائن وأخواتها، فإن الاسم الواقع
بعد الفعل يكون فاعلاً أو نائباً عن الفاعل على
ما سبق، والاسم الواقع بعد كان أو إحدى
أخواتها يسمى "اسم كان"، ولا يسمى مبتدأ.

هو الاسم المرفوع الذي يستند إلى المبتدأ ويحمل عليه؛
فيم به معه الكلام، ومثله "حاضر" من قولك: "محمد
حاضر".

حكم لمبتدأ والخبر الرفع، وهذا الرفع ما ن يكون بضمة ظهيرة، نحو: "الله ربنا"، أو ضمة
مقدرة مع من ظهورها تنحدر، نحو: "موسى مصطفى من الله"، أو ضمة مفطرة منع ظهورها
انقش. نحو: "نقضي هو لاتي"، وما ن يكون مرفوع بحرف من الحروف التي تنوب عن الضمة
مثل: "المجتهدان قانز ن"
ولا بد في المبتدأ والخبر أن يتطابقا في الافر د، ولشئية، ولجمع، وفي التفكير والتأنيث.

المرفوعات

النائب عن
الفاعل

تغيير الفعل بعد
حذف الفاعل

١

وذلك أن الفعل إذا كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره، فتقول: "قَطَعَ الغَصْرُ"
وإذا كان الفعل مضارعاً ضم أوله وفُتِحَ ما قبل آخره، فتقول: "يَقْطَعُ الغَصْرُ"

١

المرفوعات

نائب الفاعل

أقسامه

مضمر

ظاهر

ينقسم نائب الفاعل - كما انقسم الفاعل - الى ظاهر ومضمر، والمضمر إلى متصل ومنفصل وأنواع كل قسم من الضمير اثنا عشر : اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة للغائب، وقد ذكرنا تفصيل ذلك كله في باب الفاعل؛ فلا حاجة بنا الى تكراره هنا.

المرفوعات

انتاب عن
الفاعل

اقسامه

تعريفه

١

الذي لم يذكر معه
فاعله

المرفوع

الاسم

قد يكون الكلام مؤلفاً من فعل وفاعل ومفعول به، نحو: "قطع محمد الغصن"، وقد يحذف المتكلم الفاعل من هذا الكلام ويكتفى بذكر الفعل والمفعول، حينئذٍ يجب عليه أن يغير صورة الفعل، ويغير صورة المفعول أيضاً، أما تغيير صورة الفعل فسيأتي الكلام عليه، وأما تغيير صورة المفعول فإنه بعد أن كان منصوباً يصير مرفوعاً، ويعطيه أحكام الفاعل: من وجوب تأخيره عن الفعل، وتأتي قطعه له إن كان مؤنثاً، وغير ذلك، ويسمى حينئذٍ "انتاب الفاعل"، أو "المفعول الذي لم يسم فاعله".

المرفوعات

الفاعل

ظاهر

مضمّر

يدلّ على
غائب ٣يدلّ على
مخاطب ٧يدلّ على
متكلّم ١

١
فمثال ضمير المتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا "ضربت"
ومثال ضمير المتكلم الذي يعظم نفسه او معه غيره "ضربنا"

٢
ومثال ضمير المخاطب الواحد المذكر "ضربت"
ومثال ضمير المخاطبة الواحدة المؤنثة "ضربت"
ومثال ضمير المخاطبين الاثنين مذكرين او مؤنثين "ضربتما"
ومثال ضمير المخاطبين من جمع الذكور "ضربتم"
ومثال ضمير المخاطبات من جمع المؤنثات "ضربتن"

٣
ومثال ضمير الواحد الغائب "ضرب" في قولك: "محمد ضرب اخاه"
ومثال ضمير المؤنثة الغائبة: "ضربت" في قولك: "هند ضربت أختها"
ومثال ضمير الاثنين الغائبين مذكرين كانا او مؤنثين "ضربا" في قولك: "المحمدان ضربا بكرا" أو قولك: "الهندان ضربتا عامرا"
ومثال ضمير الغائب من جمع الذكور "ضربوا" من نحو قولك: "الرجال ضربوا أعداءهم"
ومثال ضمير الغائبات من جمع الإناث: "ضربن" من نحو قولك: "الفتيات ضربن عدواتهن"

المرفوعات

الفاعل

أقسامه

تعريفه

مضمّر

ظاهر

هو ما يدل على معناه بدون حاجة الى قرينه

مؤنث

مفرد

مذكر

مثنى

جمع سالم

جمع مكسّر

مثال الفاعل المفرد المذكر مع الفعل
نماضي: "سافر محمد" ومع المضارع
: "يسافر محمد"

ومثال الفاعل المثنى المذكر مع
الماضي: "حضر الصديقان"، ومع
المضارع: "يحضر الصديقان"

ومثال فاعل جمع مذكر سالم مع
الفعل الماضي: "حضر المحمدون"،
ومع المضارع: "يحضر المحمدون"

ومثال الفاعل المذكر جمع مكسّر مع
الفعل الماضي: "حضر الاصدقاء"،
ومع المضارع: "يحضر الاصدقاء"

ومثال الفاعل المفرد المؤنث: "حضرت
هند"، ومع المضارع: "تسافر هند"

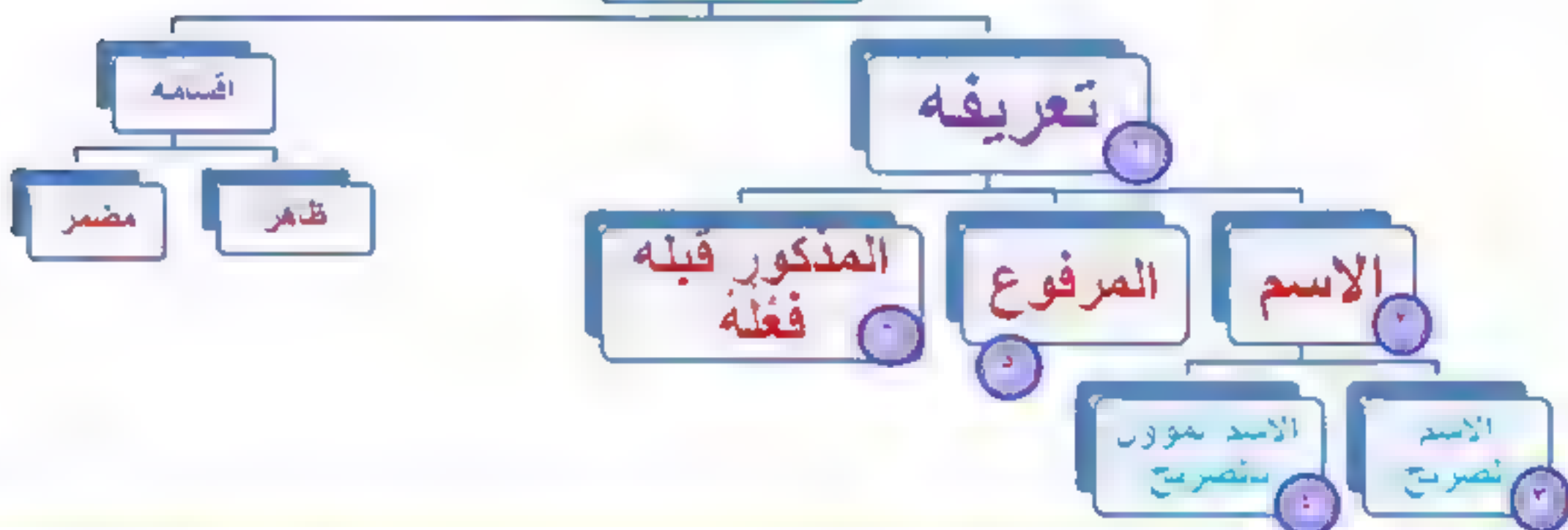
ومثال الفاعل مثنى المؤنث: "حضرت
الهندان"، ومع المضارع: "تحضر
الهندان"

ومثال الفاعل مجموع جمع مؤنث سالم
مع الماضي: "حضرت الهندان"، ومع
المضارع: "تسافر الزينيات"

ومثال الفاعل المؤنث المجموع جمع
مكسّر مع الماضي: "حضرت الهندود"،
ومع المضارع: "تحضر الهندود"

المرفوعات

الفاعل



١ الفاعل له معيّن : أحدهما لغوي، والآخر : اصطلاحى، أما الاصطلاحى فهو : الاسم المرفوع المذكور قبله فعله.

٢ وفونك "الاسم" لا يشمل الفعل ولا الحرف، فلا يكون واحد منهما فاعلا، وهو يشمل الاسم المنصرف، والاسم الموزون بالنصریح.

٣ أما النصریح فنحو "نوح"، و"براهيم" في قوله تعالى: "لئن نوح"، "وآذ يرفع إبراهيم".

٤ وأما الموزون بالنصریح فنحو قوله تعالى: "أولم يكفهم أنا أنزلنا" لئن حرف توكيد ونصب، و"نا" اسمه مني على السكون في محل نصب، و"أنزلنا" فعل ماضٍ و"نا" فاعله، والجملة في محل رفع خبر "أن" "وإن" وما دخلت عليه في محل تنويل مصدر فاعل "يكفي" والتقدير: "أولم يكفهم إنزالنا".

٥ وفونك "مرفوع" يخرج ما كان منصوبا أو مجرورا، فلا يكون واحدا منهما فاعلا.

٦ وفونك "المذكور قبله فعله" يخرج المبتدأ، واسم "إن" وأخواتها، فتخرج أيضا اسم "كان" وأخواتها، واسم "كاد" وأخواتها، فلهما وإن تقدمهما فعل فإن هذا الفعل ليس فعل واحد منهما، والمراد بالفعل ما يشمل شبه الفعل في نحو: "هيهات التحقيق"، "وشتان زيد وعمرو"، واسم الفاعل في نحو: "أقدم أبوك؟" فالتحقيق، وزيد مع ما عطف عليهن وأبوك كمنها فاعل.

المرفوعات

الفاعل

المفعول
الذي لم
يسم فاعله

المبتدأ

حبر
المتبدااسم
"كان"
واحواتهاخبر "ن"
واحواتهاالناح
للمرفوع

النعت

العطف

التوكيد

البدل

قد عرفت مما مضى أن الاسم يعرب يقع في ثلاثة مواقع : موقع الرفع وموقع النصب، وموقع الخفض، وكل واحد من هذه المواقع هو من تقنيته، وقد شرع المؤلف يبين ذلك على التفصيل، وبما يذكر المرفوعات لأنها لا تعرف، ولا تكرر في الاسم يكون مرفوعة في سبعة مواضع.

عشرة نواصب

ناصب بـ "ان"
مضمرة وجوبا

ناصب بـ "ان"
مضمرة جوازا

ناصب بنفسه

حتى

لام الجحود

واو المعية

فاء السببية

او

يشترط ان تقع كل منهما في جواب نفي او طلب.

١ اما انفي فمثل قوله تعالى: "لا يفتنى عنهم فيموتوا"

٢ ما الامر فهو طلب الصادر من اعظم من هو دونه. نحو: "لو الاسد سعيدة:"
ذاكر فتتحجج". او "وتتحجج"

٣ ما الدعاء فهو النصب الموجه من الصغير الى العظيم. نحو: "نعم اهتدي فاعمل
الخير". او "واعمل الخير".

٤ و ما نهى فهو: "لا تعب فيصنع مك". او "وتصنع مك"

٥ و ما الاستعظام فهو: "هل حفظت دروسك فاستمعها لك". و: "و سمعها لك"

٦ ما العرض فهو طلب برفق. نحو: "لا برورا فسكرت". و: "و بكرت"

٧ و ما التحصيص فهو نصب مع حث و رجاج. نحو: "هلا تيب و جيت فيسكرت بون".
و: "و شكرت بون"

٨ و ما التمني فهو نصب لمحسحين و ما فيه مسر. نحو:

ليت تكون بون فتنظما ..
ونحو: "ليت لي مالا فحج منه"

٩ و ما الرجاء فهو طلب لامر لقريب لوصول. نحو: "لعل به يشفيني فارورك".

وقد جمع العلماء
هذه لأشياء تسعة
لتي تسبق فاء
واو وفي بيت
و حد وهو: مر،
ودغ، ونه، وسن،
و عرض، لخصمهم
بمن، و ربح، كذا
لنفي قد كمالا.



١- وما تقسم الثالث وهو الذي ينصب المضارع بواسطة "ان" مضمرّة وجوبا لحمسة احرف

٢- الاول لام الجحود، وضابطها ان تسبق بـ "ما كان"، او "لم يكن"

٣- ومثال الاول: "ما كان الله لينذر المؤمنين غنى ما اسم غنية"

٤- ومثال الثاني قوله تعالى: "تم يكن الله ليظهرهم ولا تهددهم سيلاً"

٥- والحرف الثاني "حتى" وهو يفيد الغاية، أو التعليل

٦- ومعنى المعية ان ما قبلها ينقص بحصول ما بعدها، نحو قوله تعالى: "حتى يرجع اليك موسى"

٧- ومعنى التعليل ان ما قبلها علة لحصول ما بعدها، نحو قوله تعالى: "تذكر حتى تنجح"

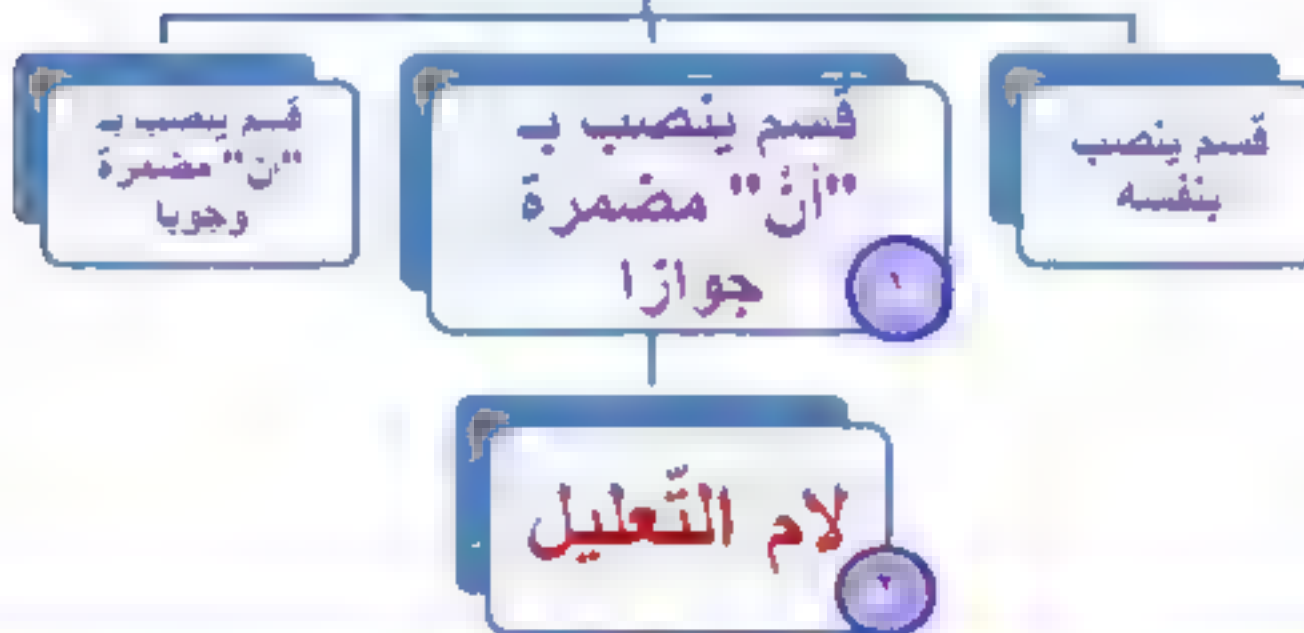
٨- "او" وشروطها في هذه النكحة ان يكون بمعنى "لا"، او بمعنى "نفي"

٩- وضابط الاو - معنى "إلا" - ان يكون ما بعدها ينقص دفعه، نحو: "لا قد الكافر او يستم"

١٠- وضابط الثانية - معنى "نفي" - ان يكون ما بعدها ينقص شيئاً قبله نحو قول الشاعر:
لا تستهين الصعب أو ادرك المعنى ... فما انقذت الأمل إلا نصاير

نواصب المضارع

عشرة نواصب



١ اما القسم الذي ينصب بـ "أن" مضمره بعده جواز فحرف واحد وهو لام التعليل، وعبر عنها المونف - ابن ابراهيم - بـ "لام كي"، لاشتراكهما في الدلالة على التعليل.

٢ ومثالها قوله تعالى: "ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر".

نواصب المضارع

عشرة نواصب



١ أما القسم الأول وهو الذي ينصب الفعل المضارع بنفسه فأربعة أحرف وهي : أن، لن، إن، كي.

٢ أما "أَنْ" فحرف مصدر ونصب واستقبال، مثالها قوله تعالى : "أَطِيعْ أَنْ يَغْفِرَ لِي"

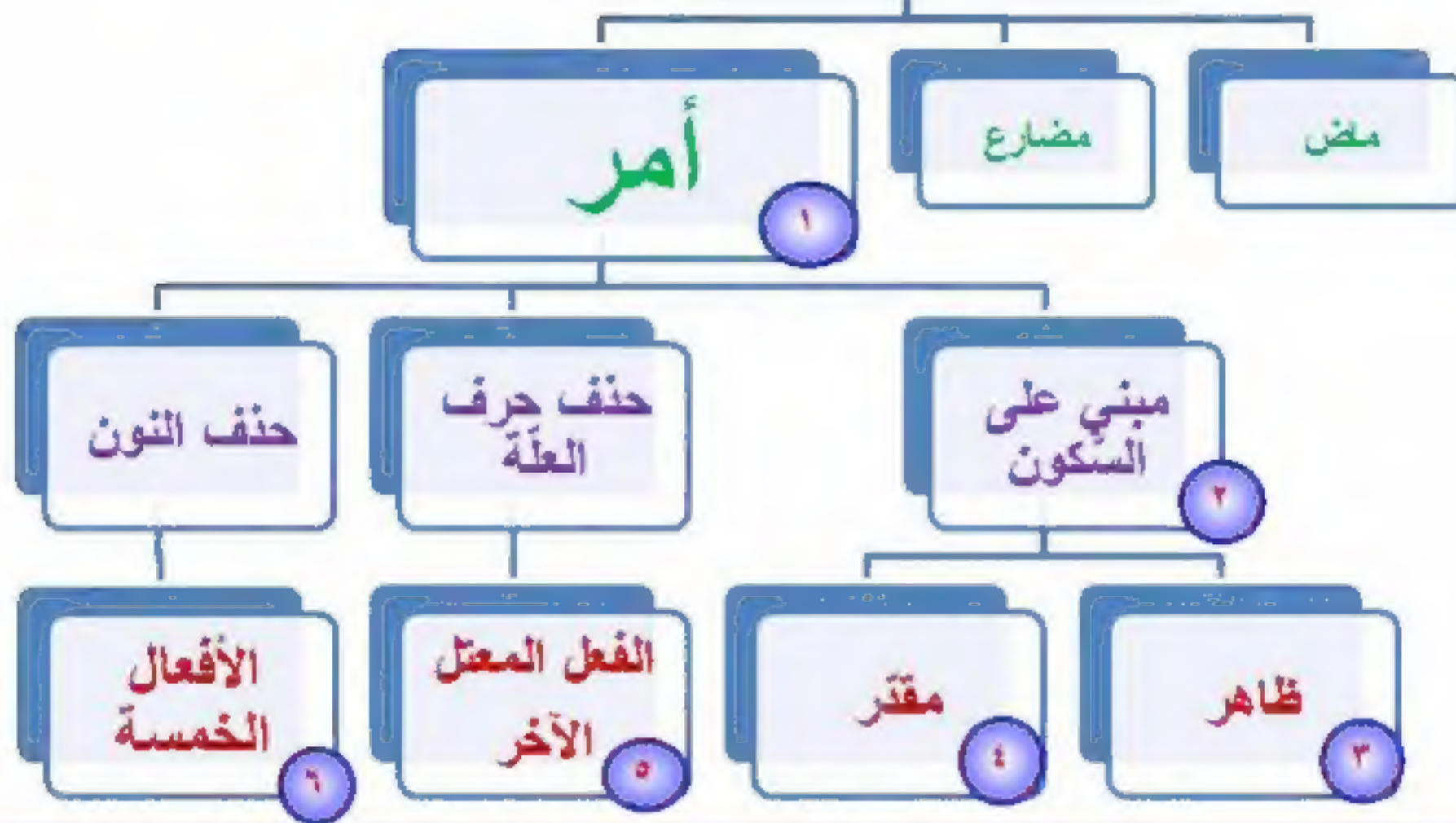
٣ أما "لَنْ" فحرف نفي ونصب واستقبال، ومثاله قوله تعالى : "لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ".

٤ أما "إِنَّ" فحرف جواب وجزاء ونصب، ويشترط لنصب المضارع بها ثلاثة شروط: الأول : أن تكون إِنَّ في صدر جملة الجواب الثاني : أن يكون المضارع الواقع بعدها دالاً على الاستقبال الثالث : ألا يفصل بينها وبين المضارع فاصل غير القسم أو النداء أو "لا" النافية. ومثال المستوفية للشروط أن يقول لك أحد إخوانك : "سأجتهد في دروسي" فتقول له : "إِنَّ تَنْجَحْ"

٥ ومثال المفصولة بالقسم : "إِنَّ وَاللَّهِ تَنْجَحْ"، ومثال المفصولة بالنداء : "إِنَّ يَا مُحَمَّدَ تَنْجَحْ"، ومثال المفصولة بـ"لا" النافية أن تقول : "إِنَّ لَا يَخِيبُ سَعْيُكَ".

وأما "كَي" فحرف مصدر ونصب، ويشترط في النصب بها أن تتقدمها لام التعليل لفظاً، نحو قوله تعالى : "لِكَيْلَا تَأْسَوْا"، أو تتقدمها هذه اللام تقديراً، نحو قوله تعالى : "كَيْلَا يَكُونَ دُولَةً"، فإذا لم تتقدمها اللام لفظاً ولا تقديراً كان النصب بـ"أَنْ" مضمرة، وكانت "كَي" نفسها حرف تعليل.

الأفعال



١ وحُكِّمَ فعل الأمر البناء على ما يَجْزَمُ به مضارعه.

٢ فإن كان مضارعه صحيح الآخر، وَيَجْزَمُ بالسكون؛ كان الأمر مبنيًا على السكون.

٣ فالسكون الظاهر له موضعان، أحدهما :
أن يكون صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء نحو: "اضرب، واكتب"
والثاني : أن تتصل به نون نسوة، نحو: "اضربن، واكتبن".

٤ وأما السكون المقتر فله موضع واحد، وهو أن تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو: "اضربن، واكتبن"،
ونحو: "اضربين، واكتبين".

٥ وإن كان مضارعه معتل الآخر فهو : يَجْزَمُ بحذف حرف العلة، فالأمر منه يُبْنَى على حذف حرف العلة، نحو: "ادع،
وافض، واسع".

٦ وإن كان مضارعه من الأفعال الخمسة فهو يَجْزَمُ بحذف النون، فالأمر منه يُبْنَى على حذف النون، نحو: "اكتبوا، واكتبوا،
واكتبوا".

الأفعال



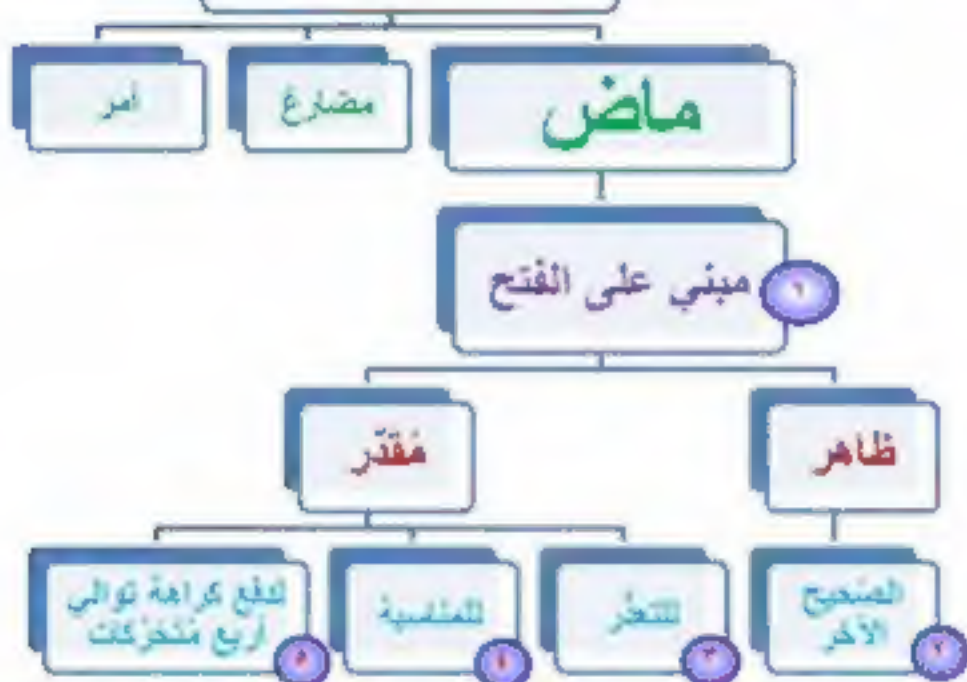
١ والفعل المضارع علامته أن يكون في أوله حرف زائد من أربعة أحرف يجمعها قولك: "أَنْتَ" أو "أَنْتِ"، أو "تَأْتِي".

٢ فالهمزة للمتكلم مذكرا كان أو مؤنثا، نحو "أَفْهَمْ"، والنون للمتكلم الذي يعظم نفسه أو الذي معه غيره، نحو: "تَفْهَمْ"، والياء للغائب، نحو: "يَقُومُ"، والتاء للمخاطب أو الغائبة، نحو: "أَنْتَ تَفْهَمْ يَا مُحَمَّدَ وَاجِبُكَ"، ونحو: "تَفْهَمْ زَيْنَبُ وَاجِبُهَا".

٣ وحكم الفعل المضارع: أنه معرب ما يتصل به نون توكيد ثقيلة كانت أو خفيفة أو نون نسوة، فإن اتصلت به نون التوكيد بُنِيَ معها على الفتح، نحو قوله تعالى: "لَيَسْجُذُنَّ وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ"، وإن اتصلت به نون النسوة بُنِيَ على السكون نحو قوله تعالى: "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ".

٤ وإن كان معربا فهو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب أو جازم، نحو "يَفْهَمْ مُحَمَّدٌ فَقَدْ يَفْهَمْ": فعل مضارع مرفوع، لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الأفعال



علم الماضي البناء على الفتح، وهذا الفتح ظاهر أو مقتدر

أما الفتح الظاهر ففي الصحيح الآخر الذي لم يتصل به واو جماعة، ولا ضمير رفع متحرك،

وهذا في كل ما كان آخره افتاء نحو: "ادع" وسعى" فكل منهما فعل ماضٍ مبني على فتح مقتدر على الألف منع من ظهوره التعذر

ولذلك في كل فعل ماضٍ اتصل به واو جماعة نحو: "كتبوا" وسعدوا" فكل منهما مبني على فتح مقتدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة

وأما أن يكون الفتح مقتدراً لرفع كراهة توالي أربع متحركات، وذلك في كل فعل ماضٍ اتصل به ضمير رفع متحرك كقائه والتأكل وتون النسوة، نحو: "كتبت، وكتبتا، وكتبن" فكل واحد من هذه الأفعال فعل ماضٍ مبني على فتح مقتدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة العارضة لرفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة